

دور الصندوق الاجتماعي للتنمية في دعم
مؤسسات المجتمع المدني بمحافظة بني سويف

أ/ حسن سيد زيطة



يسعى الصندوق الاجتماعي للتنمية دائماً إلى دعم دور مؤسسات المجتمع المدني إيماناً بأهمية دور مؤسسات المجتمع المدني في عملية التنمية بما لها مشاركة فعلية وعلاقة وطيدة بالمجتمع تمكنها من تحديد احتياجاته الحقيقية وأولوياته والوصول إلى الفئات المستهدفة بما يحقق أهداف التنمية .

وفي هذا الإطار نستعرض النقاط الآتية :

أولاً : تعريف الصندوق الاجتماعي للتنمية .

أنشئ الصندوق الاجتماعي للتنمية بالقرار الجمهورى رقم ٤٠ لعام ١٩٩١ كشبكة أمان اجتماعى واقتصادى تسهم فى محاربة البطالة والتخفيف من حدة الفقر وتعمل على تحسين مستويات المعيشة والإسراع فى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة. وكلف الصندوق الاجتماعى بمساندة المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر وبتقديم حزمة متكاملة من الخدمات المالية وغير المالية لها وبالتنسيق مع كل الأطراف المعنية بهذه المشروعات بهدف تبنى السياسات والتشريعات اللازمة لتطويرها بموجب قانون تنمية المشروعات الصغيرة رقم ١٤١ لعام ٢٠٠٤.

ويعمل الصندوق الاجتماعى من خلال ٣١ مكتبا إقليميا تغطى كافة محافظات الجمهورية ملحق بمعظم هذه المكاتب مجمعات خدمات تعمل بنظام الشباك الواحد وتتيح للمتقدمين سرعة الحصول على القروض وإنهاء الأوراق المطلوبة والحصول على خدمات استخراج التراخيص والسجل التجارى والبطاقة الضريبية.

مجالات عمل الصندوق :

- العمل على تعبئة الموارد الفنية والمالية المحلية والدولية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة.
- تقديم الخدمات المالية وغير المالية المتطورة لدعم المشروعات الصغيرة ونموها وتطورها.
- تمويل المشروعات التى تتيح فرص العمل وتحسن البنية الأساسية والاجتماعية.
- تشجيع نشر فكر العمل الحر وربط الصناعات الكبيرة بالمشروعات والصناعات الصغيرة.



أهداف الصندوق

- تنمية وتمويل المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر.
- تحسين مستويات المعيشة بالمناطق المستهدفة.
- المساهمة في إيجاد فرص عمل للحد من مشكلة البطالة خاصة بين الشباب والمرأة.
- العمل على التخفيف من حدة الفقر.

الفئات المستهدفة :

- شباب الخريجين من أصحاب المؤهلات العليا والمتوسطة وفوق المتوسطة.
- أصحاب الخبرة والقادرون على إدارة المشروعات الصغيرة من المهنيين والحرفيين.
- أصحاب المشروعات الصغيرة والحرفية القائمة والراغبون في تطوير مشروعاتهم.
- الفئات المهمشة وذوى الاحتياجات الخاصة.

ثانيا : مجالات عمل وإليات الصندوق الإجتماعى للتنمية لدعم مؤسسات المجتمع

المدنى :

أ- مجال تنمية المجتمع : تمويل الجمعيات من البرنامج (منح لا ترد)

يهدف الصندوق الاجتماعى من خلال هذا البرنامج إلي رفع وتحسين مستويات المعيشة بالمناطق الفقيرة والمستهدفة وذلك من خلال تنفيذ مجموعة من المبادرات والأنشطة الاجتماعية ويتم توصيل تلك الخدمات إلي أكبر قطاع ممكن من المواطنين ويحتوى هذا البرنامج على تقديم حزمة من الخدمات للفئات المستهدفة فى المناطق ذات الأحتياج عن طريق الجمعيات الأهلية على النحو التالى :-

مجال التعليم :يسعى الصندوق لمواجهة المشكلتين التاليتين:

١. مشكلة محو الأمية :

يقوم الصندوق الإجتماعى بتمويل مشروعات محو الأمية بالاستعانة بخريجي الجامعات للعمل في فصول محو الأمية كمدرسين ويتم تنفيذ هذه المشروعات بالتعاون مع الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار وكذا

الجمعيات الأهلية في هذا المجال.

٢. مشكلة التسرب من التعليم من خلال تكثيف جهود إدارة تنمية المجتمع لإعادة المتسربين من التعليم إلى المسار التعليمي من خلال تمويل المشروعات الآتية:

• مدارس المجتمع : وهي توفر برنامج فعال للتعليم الأساسي لخدمة المجتمعات الريفية التي تتوافر بها المدارس الابتدائية وتعتمد هذه المدارس علي مشاركة المجتمع المحلي وتقدم للأطفال الملتحقين بفصولها الأنشطة الفنية الاختيارية.

• مدارس الفصل الواحد للفتيات : وهي من الأنشطة المبتكرة وتوفر التعليم الأساسي للفتيات التي تتراوح أعمارهم بين ٨-١٤ سنة ويضم كل فصل مستويات تعليمية مختلفة، وتقام تلك المدارس في المناطق النائية المحرومة وتصاحبها تدريبات مهنية لتعليم الفتيات كيفية القيام بأنشطة مدرة للدخل

مجال الصحة :

يعتني الصندوق الاجتماعي بمجال تحسين مستوى الخدمات الصحية الأولية من خلال تمويل وتنفيذ مشروعات الرعاية الصحية الأولية وذلك بالتعاون مع وزارة الصحة والسكان وكذا الجمعيات الأهلية العاملة في هذا المجال. وتغطي هذه المشروعات الموضوعات التالية:

الصحة الوقائية، التحصينات وإكساب المناعة، رعاية الأمومة والطفولة، صحة المرأة، الأنشطة السكانية وتنظيم الأسرة، الإسعافات الأولية وخدمات الطوارئ، الخدمات والرعاية التشخيصية، شبكة ونظم معلومات صحية، رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، رفع كفاءة الفريق الطبي بمنشآت الرعاية الصحية الأولية، تطوير منشآت الرعاية الصحية الأولية، حملات التوعية الصحية، تطبيق نظم الإدارة الصحية الحديثة (طب الأسرة، الإحالة،....)

السكان وتنظيم الأسرة :

يمول الصندوق مجموعة متكاملة من الأنشطة للمساهمة في رفع وتحسين الخصائص السكانية وتمثل في الآتي:-

• عقد ندوات توعية في مجال الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة ورعاية الأم والطفل وزيادة وعي الجماهير بمشكلة الزيادة السكانية وأثرها السلبي

علي التنمية.

•التنسيق مع وزارة الصحة وجمعيات تنمية المجتمع من أجل تنفيذ مشروعات تخدم القضايا السكانية.

•توفير التدريب المتخصص لإعداد الرائدات الريفيات للعمل بمشروعات تنظيم الأسرة خاصة في القرى والنجوع الفقيرة والتي تشهد كثافة سكانية عالية وذلك للمساعدة في زيادة الطلب علي خدمات الصحة الإنجابية.

•إنشاء صناديق التكافل بالجمعيات لتكون بمثابة مصدر للقروض الدوارة لرفع المستوى الاقتصادي للفئات المستهدفة وللأسر التي تعولها المرأة.

•مجال البيئة يعمل الصندوق على تحسين البيئة والحفاظ عليها خاصة بالمناطق الفقيرة والمحرومة جزئياً أو كلياً من الخدمات البيئية. ويعتمد الصندوق في ذلك على الشراكة مع الجمعيات الأهلية العاملة بتلك المناطق بتنفيذ الكثير من المشروعات الهادفة في المجالات الآتية:

•إنشاء وكسح بيارات الصرف الصحي.

•توفير الصرف الصحي (الغير تقليدي)

•التخلص من النفايات بطريقة صحية وأمنة

•الترويج للأنشطة البيئية داخل المجمعات المحلية

•تنظيم حملات للتوعية البيئية

أمثلة على المشروعات التي تم تنفيذها من خلال البرنامج :

اتفاقية دعم التنمية الاجتماعية:

الممولة من الصندوق الاجتماعي للتنمية بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي خلال الفترة من ٢٠٠٩-٢٠١٢ والتي تضمنت منحة قدرها ١٨ مليون جنية لعدد ٢٩ جمعية أهلية بمراكز ببا / الفشن / سمسطا / أهناسيا في مجالات التعليم / البيئة / التدريب المهني / الصحة .ساهمت في توفير ٢٥٥٠ فرصة عمل .(مرفق بيان بالمشروعات المنفذة)

اتفاقية البرنامج العاجل كثيف العالة :

الممولة من الصندوق الاجتماعي للتنمية بالتعاون مع البنك الدولي بهدف عام وهو المساهمة في توفير فرص تشغيلية من خلال تنفيذ أنشطة اجتماعية في مجالات عديدة (صحة الأم والطفل / حملات النظافة البيئية / مبادرات تشغيل الشباب في الريف / مبادرات تشغيل

الشباب في المدن / تطوير دور رياض الأطفال / محو الأمية) وقد تم من خلال الاتفاقية تنفيذ ١٤ مشروع في مجالات مختلفة بقيمة ١٤ مليون جنية وجرى استقبال مقترحات الجمعيات الأهلية حتى تاريخه (مرفق بيان بالمشروعات المنفذة) وساهمت في توفير ١٠٨٠ فرصة عمل .

آليات تقدم الجمعيات للحصول على تمويل من خلال برنامج تنمية المجتمع :

معايير اختيار المشروعات - يشترط في المشروعات التي تمويلها الإدارة

- أن تكون قادرة على تلبية إحتياجات المجتمع المحلى وخصوصا التشغيل كثيف العمالة للفئات السكانية الفقيرة
- أن تولى إهتماما خاصا لإحتياجات المرأة وتشجيعها على المشاركة فى التنمية
- أن تشجع الأنشطة المدرة للدخل وأن تركز على الشباب المتعطل عن العمل والنساء اللاتي تعلن أسرهن
- أن تكون قادرة على تقديم خدمات مستدامة للمجتمع المحلى
- ألا تتعارض مع متطلبات المحافظة على البيئة
- أن تقدم برامج تدريبية ملائمة لتطوير مهارات المستفيدين
- أن تتمتع الجهة الكفيلة بالقدرات اللازمة لتنفيذ المشروعات وتضمن إستمراريتها

دورة المشروع :

- يقوم الصندوق الاجتماعي بالإعلان عن التمويل المتاح لتنفيذ مشروعات بمقر مكاتب الصندوق الاجتماعي بكل محافظة.
- تتقدم الجهات الكفيلة /الجمعيات بجميع المستندات المطلوبة إلى مقر مكتب الصندوق بكل محافظة للبدء في مرحلة تأهيل وتسجيل الجمعيات وتقييمها عن طريق لجنة مشكلة لهذا الغرض.
- يتم إعلان نتائج التقييم بمقر المكتب الإقليمي .
- تعد الجهات الكفيلة /الجمعيات المؤهلة مقترحات المشروعات إسترشادا بنماذج خاصة معدة لهذا الغرض ثم تقدمها إلى المكاتب الإقليمية للصندوق المنتشرة فى جميع محافظات الجمهورية .
- يمكن الجهات الكفيلة /الجمعيات الاستفادة من الدعم الفني الذي يقدمه الفنيين بالصندوق والمكاتب الإقليمية لمناقشة بعض الأفكار وإستكمال جوانب المشروع بحيث يصبح مقترحا مقبولا وقابلا للتنفيذ.

- يطرح المشروع بعد ذلك للتقييم بالإدارة ثم يكلف به أحد المسؤولين بالإدارة أو المكتب الإقليمي
- تراجع صياغة مقترح المشروع بالتعاون مع الجهة الكفيلة ثم يعرض على لجنة التقييم بالصندوق لمراجعته والموافقة عليه.
- بعد توقيع مستندات التعاقد تصرف الدفعة الأولى من الميزانية طبقاً للجدول الزمني لصرف الدفعات ونقاط المراجعة وتودع في حساب مصرفي خاص بالمشروع
- يرتبط إكمال تنفيذ المشروع بإثبات فاعليته من خلال التقارير المالية والفنية التي تقدم بشكل منتظم لإدارة تنمية المجتمع بالصندوق

ب* برنامج التمويل المتناهي الصغر: يتم تمويل الجمعيات الأهلية كقرض

يقوم القطاع المركزي للتمويل متناهي الصغر بتوفير التمويل للجهات الوسيطة لتقديم تسهيلات ائتمانية لتمويل كل من المشروعات متناهية الصغر القائمة والجديدة للمقترضين النهائيين الذين يقومون بإنشاء مشروع متناهي الصغر في قطاع الصناعة أو التجارة أو الزراعة أو الخدمات أو الإنتاج الحيواني وتهدف هذه القروض لتوليد الدخل و إيجاد فرص عمل وتستخدم لتوفير رأس المال العامل للمشروعات و لشراء الأدوات والمعدات ويتم تنفيذ برامج التمويل متناهي الصغر من خلال أنواع مختلفة من المؤسسات المالية و المنظمات غير الحكومية و التي تشمل جمعيات تنمية المجتمعات المحلية و جمعيات الأسر المنتجة و الجمعيات الأهلية.

تم حتى تاريخه تنفيذ عدد ٢٩ مشروع رئيسي مع الجمعيات الأهلية في مجال الأقرض المتناهي جنية ساهمت في تنفيذ عدد ٥٩٩٢٧ مشروع بتمويل قدره ٢٤٠٧١٤,١٩٤ جنية .

آلية التعاون مع الجمعيات الأهلية في مجال الأقرض المتناهي الصغر:

- الدرجة التي تتوقف عليها مدى أهلية الجمعية الوسيطة في الحصول على التمويل تتحدد بالعوامل التالية:
- توافر لائحة النظام الأساسي الذي أقرته وزارة التضامن الاجتماعي .
- إدراج نشاط التمويل متناهي الصغر أو التنمية الاقتصادية في الخدمات والأنشطة المحددة في لائحة النظام الأساسي.
- نتائج تقييم الجمعيات الأهلية بالإستشهاد بنظام جيراف GIRAFE و يقوم بإعداد التقييم مسئول الائتمان بالمكتب الإقليمي للصندوق



الاجتماعي للتنمية الذي تتبع له الجمعية و يتم مراجعته في قطاع التمويل متناهي الصغر.

تبدأ الإجراءات التنفيذية مع قيام الجهات الوسيطة التي أبدت رغبتها في التقدم بطلب للحصول على تمويل لبدء مشروع للتمويل متناهي الصغر ويتم ذلك من خلال زيارة ممثل للجمعية الأهلية بزيارة المكتب الإقليمي في المحافظة التابعة لها لطلب استمارة . بعد إثبات الجمعية (الجهة) لأهليتها بإظهار خبرة سابقة في إدارة مشاريع التمويل متناهي الصغر وتقدم استمارة الطلب إلى المكتب الإقليمي، يقوم مندوب عن القطاع المركزي للتمويل متناهي الصغر بالمكتب الإقليمي بعمل زيارة ميدانية للجمعية الأهلية ويقوم بمقابلة مجلس إدارة الجمعية واستعراض السجلات والوثائق (بما في ذلك سجلات العضوية ومحاضر الاجتماعات) ، والاطلاع على المشاريع التي تنفذها الجمعية مع الجهات المانحة الأخرى . بعد إجراء هذا التقييم الأولي لقدرة الجمعية الأهلية ، وتحقيق المتطلبات الأساسية للنظر في تطبيقها (بما في ذلك اجتماعات مجلس الإدارة ، وتوافر وتنظيم السجلات ، وتمثيل النساء بين أعضاء الجمعية العامة) الجهة الوسيطة يكون مطلوب منها ملء نموذج مقترح للحصول على تمويل لبدء مشروع للتمويل متناهي الصغر

المستندات المطلوبة من الجهات الوسيطة للحصول على تمويل من الصندوق

الاجتماعي للتنمية

- صورة من مستند الإشهار تتضمن رقم و تاريخ الإشهار (بعد التأكد من الأصل) .
- صورة من عقد إيجار المقر موضحا به القيمة الايجارية الظاهرة بميزانية الجمعية ، عقد تملك لمقر الجمعية .
- بيانات أعضاء مجلس إدارة الجمعية .
- بيانات عن الجهاز الإداري للمشروع الجديد .
- لائحة النظام الأساسي للجمعية و تشمل التنمية الاقتصادية أو الاقتراض و إعادة الإقراض مختومة من وزارة التضامن .
- آخر ثلاث ميزانيات و قوائم الدخل للجمعية مختومة من محاسب قانوني .
- ان يكون قد مر على بداية عمل الجمعية ٣ سنوات على الأقل ، و ألا يقل



حجم النشاط السنوي عن ١٠ آلاف جم و ليس بالضرورة في مجال الإقراض متناهي الصغر.

• صورة بطاقة رئيس مجلس الإدارة.

• استعلام من وزارة التضامن بإمكانية حصول الجمعية على قرض من الصندوق الاجتماعي للتنمية وانه لا يوجد أي مخالفات مالية أو إدارية على الجمعية.

• جدول التدفقات النقدية بقيمة القرض وبمدة المشروع مختوم وموقع من الجمعية والمكتب الإقليمي .

• خطاب من الجمعية / محضر مجلس الإدارة يوضح آليات التمويل للمستفيد النهائي.

• بيان بالخبرات السابقة للجمعية في الإقراض متناهي الصغر بتمويل من الصندوق الاجتماعي للتنمية أو بتمويل من جهات تنمية أخرى.

• في حالة عدم وجود خبرة في الإقراض متناهي الصغر، يرفق بيان يوضح البرامج التدريبية التي حصل عليها الجهاز الإداري للمشروع إن وجدت .

• في حالة عدم وجود خبرة للجمعية في الإقراض متناهي الصغر و عدم وجود تدريب سابق، يرفق صور من شهادات الخبرة للعاملين الذين سيقومون بإدارة وحدة الإقراض.

• بيان بالخبرات السابقة للجمعية في الأنشطة التنموية الأخرى مع الصندوق الاجتماعي للتنمية أو مع جهات تنمية أخرى .